

بحار الأنوار

[21] الهزء فاني اءءءك بما رأفته فعنف بعء ءروءك من عءءنا بسنءفن. كنء فف هءا البفء ناءمة بالقرب من الءهلفز ومعف ابنفف وأنا بفن الناءمة والفقطانة إء ءءل رءل ءسن الوءه نطف الففاب طفب الرافءة؁ فقالف: فافلانة فءفئك الساعة من فءءوك فف الءفران فلا ءمءنعف من الءهاب معه ولا ءءافف ففزءء وناءفء ابنفف وقلت لها هل شعراء بأءء ءءل البفء فقالف: لا فءكرء اؑ وقرأء ونمء فءاء الرءل بعفنه وقال لف مءل قوله ففزءء وصءء بابنفف فقالف: لم فءءل البفء فاءكرف اؑ ولا ففزعف فقراءء ونمء فلما كان فف الءالءة ءاء الرءل وقال: فافلانة قء ءاءك من فءءوك وفقرع الباب فاءهبف معه وسمءء ءق الباب فقمء وراء الباب وقلت: من هءا ؟ فقالف: افءءف ولا ءءافف فعرفء كلامه وفضء الباب فإءا ءاءم معه إزار فقالف: فءءا ءللك بعء الءفران لءا ءة مهمة فاءءلف ولف رأسف بالملاءة وأءءلفف الءار وأنا أعرفها فإءا بشقاق مشءوءة وسط الءار ورءل قاعء بءنب الشقاق فرفع الءاءم طرفه فءءلء وإءا امراءة قء أءءها الطلق وامراءة قاعءة ءلفها كأنها ءقبلفها فقالف المرأة: ءعفننا ففما نحن ففف فعالفءها بما فعالف بـه مءلفها فما كان إلا قلفلا ءءى سقء غلام فأءءفه على كفف وصءء غلام غلام وأءرءء رأسف من طرف الشقاق ابشر الرءل القاعء فقفل لف: لا ءصفف فلما رءءء وءهف إلى الغلام قء كنء فقءفه من كفف فقالف لف المرأة القاعءة: لا ءصفف وأءء الءاءم بفءف ولف راسف بالملاءة وأءرءنف من الءار ورءنف إلى ءارف وناولنف صرة وقال لف: لا ءءبرف بما رأفء أءءا. فءءلء الءار ورءءء إلى فراشف فف هءا البفء وابنفف ناءمة بعء فأنبهءها وسألءها هل علمء بءروءف ورجوءف ؟ فقالف: لا وفضء الصرة فف ءلك الوقت وإءا ففها عشرة ءنانفر عءءا وما أءبرء بهءا أءءا إلا فف هءا الوقت لما ءكلمء بهءا الكلام على ءء الهزء فءءءك إشفاقا علىك فان لهؤلاء القوم عءء اؑ عزوجل شأننا ومنزلة وكل ما فءءونه ءءى قال: فعءبء من قولها وصرفءه إلى السءرفة والهزء ولم أسألها عن الوقت ءفر أنف أعلم فقفنا أنف ءبء عنهم فف